بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله ، أما بعد:

فلقد صدر القرار من ولي أمرنا في الدولة بتعليق إقامة الصلاة في المساجد لمدة أربعة أسابيع .

وهذا القرار مما يدخل ضمن السياسة الشرعية التي يعمل بها ولي الأمر في حكم البلاد.

وهو الأدرى بالمصالح التي يسعى لتحصيلها والمفاسد التي يسعى لدرئها.

ويطّلع على مصالح ومفاسد لا يطّلع عليها غالب الناس من الرعية.

والقاعدة الشرعية والعقلية التي ينطلق منها ولي الأمر في سياسته هي تحقيق المصالح لرعيته ودفع المفاسد عنهم.

فإذا تعارضت المفاسد دفع الكبرى منها بارتكاب الصغرى.

لذلك علينا **السمع والطاعة** له فيما أمر، خصوصًا وأن المصالح المرجُوَّة من هذا القرار مشاهدة ومعلومة .

ولا يعترض معترض بأنه قد تم منع الصلاة، ومنع بيوت الله من أن يذكر فيها اسمه .

بل الصلاة متاحة يمكن لكل منا القيام بها في البيوت جماعة مع الأهل والأولاد.

والمنع من الصلوات تم لدفع **مفسدة كبرى**، مع استمرار الأذان في المساجد.

ولو وقعت هذه المفسدة وهي انتشار المرض وإصابة الكثير من الناس به ؛ لعجزوا عن الصلاة حتى في بيوتهم وفي المساجد بسبب المرض.

والعواطف لا دخل لها بالحكم الشرعي، لأننا سنُحَكِّم الهوى في الشرع.

فلا تَنْجَرّوا خلف العواطف فإنّها عواصف.

كلمة حول قرار تعليق صلاة الجمعة والجماعة بسبب تفشي وباء كورونا

الشيخ د. سعيد بن سالم الرزمكي

وأهل البدع والانحراف الفكري يستغلون هذا القرار للطعن في الدولة وفي ولاة الأمر بشبهات ضعيفة، فاحذروا أن تعاونوهم بما ينشرون من لمز وهمز.

فهذا الأمر مرده إلى ولاة الأمر كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ ﴾

[النساء:٨٣]

وما نحن فيه حاليًّا من الخوف الذي مردُّ أموره للحاكم.

فالواجب علينا الصبر والاستعانة بالله ولزوم جماعة المسلمين وولي الأمر.

وفقكم الله جميعًا لما يحبه ويرضاه.

لمزيد من المطويات

@BaynoonanetUAE
@Baynoonanet
www.baynoona.net